

صدي الوطن

غسان شمه

روح أصيلة

أربعون ثانية كانت حاشدة بالخوف والذعر والألم.. أربعون ثانية قاسية ضربت أرواحنا نحن السوريين، وخلفت غصة قاسية وألمية في نفوسنا، ولكنها مع مرور الوقت مسحت ما تراكم، من غبار أو صدا على الأرواح الأصيلة التي يتمتع بها أبناء هذا البلد الحبي في كل حين، وكشفت معدن الأصالة والنبل الذي يتمتع به ناسنا وأهلنا الذين قاموا قومة رجل واحد من أجل المساهمة في بلمسة الجراح ومد يد العون للمحتاجين والمصابين الذين خلفهم الزلزال في وحشة العراء والخوف والجوع، فكان بلمس التعاضد الإنساني في واحدة من الصور التي استلخت في ذاكرتنا طويلاً.

وقد سارع الرياضيون إلى القيام بواجبهم الإنساني والأخلاقي منذ اللحظات الأولى، فأعلن الاتحاد الرياضي إيقاف أنشطة وفتح أبواب منشآت أهلنا المحتاجين، وهب الرياضيون، أفراداً وجماعات، عبر سيارات مختلفة تجلت على المستوى الفردي من خلال المساهمات المتنوعة، وعلى مستوى الأندية التي هبت لتسيير سيارات المساعدات الإنسانية بأشكالها المختلفة، ورافقها أبناء الرياضة لمد يد المساعدة على الأرض، وذلك كله ليس بغريب على أبناء هذه الأرض التي اتسمت عبر تاريخها الطويل بالعباء الحضاري والإنساني.

كما فتحت الأندية في المحافظات المنكوبة أبوابها للمصابين والمحتاجين لسقف بقيهم من المعاناة التي أصابت الجميع، سواء من تضرر بشكل مباشر أو غير مباشر، ووضعت إدارات تلك الأندية إمكانياتها كاملة في سبيل هذا الهدف النبيل.. فكانت تلك الصور المليئة بالحبس الإنساني والأخوي أصدق تعبير عن الروح الأصيلة التي تميز بها أبناء البلد إزاء هذه الكارثة التي أصابت الجميع بشكل ما.

الرحمة لأرواح الشهداء، الرحمة لكل من قضى شهيداً جراء هذه الكارثة، والشفاء العاجل للمصابين الأندية أحرفه من ذهب مجسدة ذلك بآرقي المعاني وأنبهها تجاه الأهالي التي هجرها الزلزال ومازال حتى اليوم يفرغ هزات الارتدادية ومعها يزيد عدد المتضررين الذين يجيرون على ترك منازلهم خوفاً من الانهيارات حفاظاً على سلامتهم وسلامة أسرهم، المشاهد التي سجلناها في ذاكرتنا ودونناها في دفتر ذكرياتنا بات من الصعب أن ننسى لقاء الفزعة التي هبت إليها أنديةنا كل حسب ما تيسر له، لذلك لا بد لنا أن نضع الأسماء في نصاها ونعطي كل إنسان حقه فعند المحن تظهر معاني الرجال، شكراً لأندية الكرامة والوئبة والوحدة والتواضع التي لم تدخر وقتاً وجهوداً في جمع المساعدات لأهاليها التي المتكوبة وهكذا يبرهن المجتمع الرياضي أنه على قدر عالٍ من المسؤولية وهو قادر على تفعيل دوره والانخراط في العمل الإنساني والإغاثي عند المحن والتكبات.

قوافل نادي حمص مستمرة ورئيس نادي الوحدة في مقدمة المتطوعين



حلب - فارس نجيب آغا

فزعة حمصية

تواصل قوافل الإغاثة والمساعدات من الأندية في المحافظات بالتوافد إلى محافظة حلب بشكل شبه يومي حيث تحمل هذه القوافل الكثير من رسائل التلاحم والتعاضد في هذا المصاب الجلل بين أبناء الشعب السوري، ويعيداً عما تحمل القوافل من مواد إغاثية نرى تجسداً حقيقياً للحالة الإنسانية وحتى مطالب التواضع مع روابط مشجعيها ومحبيها من أطياف الشعب الحمصي كافة لجمع كل ما تيسر من مواد إغاثية تحت إشراف المسؤولين في محافظة حمص حيث سيرت رحلات شبه يومية ونفتها «الوطن» من خلال تفريغها في مدينة الحمداية الرياضية وتوزيعها من المشرفين على القوافل التي حضرت من حمص إلى حلب، حيث تم تسليم المساعدات من قبلهم من دون تدخل اللجنة التنفيذية التي اكتفت بدور الإشراف فقط وتركت عملية التسليم لأصحاب الشأن بشكل مباشر إلى المتضررين.

السيد أو المتطوعون

نادي الوحدة من جهته سير ثلاث شاحنات كبيرة وعدة حافلات بولان مع عدد من المتطوعين وكان في طليعتهم رئيس النادي الكاتب ماهر السيد الذي فضل القدوم بشكل شخصي ليشراف على عملية التوزيع ويقدم التعازي لأهالي ضحايا الزلزال، كما وصلت حافلة كبيرة تم إرسالها من قبل نادي التواضع حيث تم توجيهها إلى أحد مراكز الإغاثة لتفرغ جزءاً من حمولتها والنصف الآخر في نادي أهلي حلب وذلك حسب توجيه المسؤولين والأماكن التي هي بحاجة أكثر من غيرها في ظل توافد مساعدات كثيرة وصلت إلى مدينة الحمداية الرياضية من القوافل العراقية التي تحط رحالها في صالة الحمداية المغلقة بأعداد كبيرة تحمل كل ما يلزم مؤكداً إن هناك المزيد من الدعم.

نادي الساحل يفتح باب التبرعات

طرطوس-ممدوح علي

انطلاقاً من مبدأ الأخوة وتحت شعار: «بلد وحدة إيد وحدة»، ونظراً للظروف الإنسانية القاسية التي تمر بها بلادنا نتيجة الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من مدن ومحافظات بلادنا الحبيب نادي الساحل الرياضي ممثلاً بمجلس إدارته وبالتعاون مع مجموعة التراس بايرتس (Ultras Pirates) يعلن فتح باب التبرع في مقر النادي لإخوتنا وأهاليها في المناطق المتضررة.

وبدورها إدارة النادي توجهت إلى جمهورها وإلى أهالي محافظة طرطوس جميعاً وكل من يستطيع التبرع للمبادرة بجمع ما تيسر مما يلي: (أدوية، بطانيات، المعلبات، أغذية، الملابس بجميع أنواعها وكل ما تيسر من معونات ومساعدات) وإحضارها إلى مقر النادي.

ستنطلق الحملة إلى مدينة جبلة يوم الثلاثاء، أي شخص قادر يتبرع يتواصل مع النادي، ومن ناحية أخرى فقد تم نقل امتحانات كلية الآداب من الكلية إلى الصالة الرياضية بطرطوس نظراً لعدم جاهزية مبنى الكلية جراء الزلزال الأخير.

دير الزور تشارك في مد يد العون لشقيقاتها

الوطن- شادي علوش



سورة لدعم المتضررين، وانطلقت صباح الجمعة من دير الزور قوافل الإغاثة المقدمة من أبناء المدينة ورياضيينها محملة بالمواد الغذائية والمساعدات إلى المحافظات.

30٠ سلة غذائية أيضاً لأهالي المتضررين. ولاحقاً أعلن العزيز والعالي بالتعاون مع اثنين من أبناء دير الزور وهما السيدان فراس الجهم ومحمد العسكر عن تقديم مبلغ 2٥٠ مليون ليرة

وقد أعلن رئيس نادي الفتوة النائب مدلول العزيز عن تقديم ٦٥٠ سلة غذائية لأهالي المتضررين من الزلزال في عموم المحافظات، كذلك أعلن رئيس نادي الفتوة الاجتماعي المهندس مازن العاني عن تقديم

الجمهير الرياضية التفت حول بعضها يداً بيد وكتفاً على كتف

ظه: مستنفرون والعمل مستمر لمساعدة إخوتنا في المحافظات المنكوبة

الكارثة وحث الرياضيين وجمعتهم تحت راية الوطن



في بوتقة واحدة هدفها حب الوطن والعمل من أجل رفح الوطن بكل مجالاته والرياضة أحد أركانها. وأحد المواقع التابع لنادي الوحدة الرياضي قال: «نسينا الدوري وسيننا نتاجه، نسينا الجمهور وسيننا كلالته، ونسينا العقد الغبي الذي حملته بصورتنا ضد بعض، كل هذا كذب. كانت خلائفنا باللعب، باللعب وبس، صار لنا أسبوع في أزمة، كارثة، نكية، سنبنا كل شيء، سنبنا أنديةنا، الوحدة، الجيش، أهلي حلب، الكرامة، الفتوة، الجدة، الوئبة، جبلة، حطين، الجزيرة، تشرين، لم يعد يهينا الترتيب، والنقاط، ومن يربح ومن يهبط ومن سينال اللقب.

الجماهير اليوم صارت واحدة يداً بيد، وكتفاً بكتف، واللبقة على بعض صارت صادقة، الجميع يرضح ويسارع ويسعى، الكل بنية صادقة وحسب قدرته وسعته.

بالتأكيد هذه الحالة التعاطفية ستبقى عندما تبدأ الأمور، وسنرى أن الجماهير ستبقى على قلب رجل واحد، ولن يهينا إلا لرؤية الوطن بخير وحرته بخير.

خاسراً: خصصنا معظم الوقت لجمع التبرعات العينية من أغذية وأدوية وحرامات ومستلزمات وغير ذلك. سادساً: وحدنا العمل في الأندية حتى لا تحدث فوضى ما يوسعهم في سبيل نجدة إخوانهم المتكوبين في هذه الكارثة الأليمة التي أفضجت العالم بأسره.

(الوطن) التفت مهند طه رئيس اللجنة التنفيذية بدمشق وسألته عن مجمل الإجراءات التي اتخذتها الفرع وأنديته في مساعدة إخوتهم المتكوبين في المحافظات فقال: أولاً أوقفنا كل النشاط الرياضي حتى مآسي اللقد والضياح والحرامان.

ثانياً: تم تجهيز الأندية والصالات الرياضية لتكون مؤهلة لاستقبال عوائل، وخصصنا الكثير من الأماكن لتكون مراكز إيواء جاهزة بكل التفاصيل والمستلزمات. ثالثاً: فتحنا حساباً بالبنك من أجل جمع التبرعات المالية من الأندية والأفراد ومن يريد من الجمهور الرياضي وحرصنا على دعم هذا المشروع من أجل تحصيل أكبر مبلغ مالي ممكن.

رابعاً: قدمنا والأندية الرياضية مبلغاً أولياً يفوق الثمانين مليون ليرة سورية.

نادية الوطن والمواطن من أمله ومصيبته. الرياضيون في دمشق كانوا نموذجاً جيداً في الشجاعة والإقدام والكرم البرورة والتجدة فطوب النداء وعملوا ما يوسعهم في سبيل نجدة إخوانهم المتكوبين في هذه الكارثة الأليمة التي أفضجت العالم بأسره.

(الوطن) التفت مهند طه رئيس اللجنة التنفيذية بدمشق وسألته عن مجمل الإجراءات التي اتخذتها الفرع وأنديته في مساعدة إخوتهم المتكوبين في المحافظات فقال: أولاً أوقفنا كل النشاط الرياضي حتى مآسي اللقد والضياح والحرامان.

ثانياً: تم تجهيز الأندية والصالات الرياضية لتكون مؤهلة لاستقبال عوائل، وخصصنا الكثير من الأماكن لتكون مراكز إيواء جاهزة بكل التفاصيل والمستلزمات. ثالثاً: فتحنا حساباً بالبنك من أجل جمع التبرعات المالية من الأندية والأفراد ومن يريد من الجمهور الرياضي وحرصنا على دعم هذا المشروع من أجل تحصيل أكبر مبلغ مالي ممكن.

رابعاً: قدمنا والأندية الرياضية مبلغاً أولياً يفوق الثمانين مليون ليرة سورية.

